



أكد أن فوزه بجائزة الدولة التشجيعية عن روايته «ولا غالب» مُحفز على العطاء أكثر.. و«الجديدة» عن الزمن القديم

## عبدالوهاب الحمادي لـ «الانباء»: الجوائز تشجع الفائزين وتزرع الثقة لديهم بأنهم على الطريق الصحيح

يوسف غانم

روائي وكاتب ينظر إلى الأمور بأوعية صرفة رغم اتساع أفق حياته، لينتقل في كتاباته بمخيلة القارئ إلى تصور الأحداث والعيش ضمنها في إطار غير تقليدي. شكل صوتا روائيا خاصا به في المشهد الروائي الكويتي وانطلق خارج حدودها، إذ وصلت روايته «لا تقصص رؤياك» إلى قائمة «البوكور» للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2015. عاشق للرحلات وله مع الأماكن ذكريات استطاع تجيبرها ضمن أعماله الروائية ليحطنا بزائفه جولته فذهب معه إلى أفق بعيدة، عميقة مع التاريخ وما فيه، فربما من الواقع بأسلوب شيق من خلال الشخصيات التي يتناولها في أعماله الروائية والأحداث القريبة من القارئ، بما تتميز به من سهولة حسب آراء القراء، من أعماله «دروب أندلسية» في أدب الرحلات و«الطير الأبايل» و«لا تقصص رؤياك» و«ولا غالب» التي فاز بها بجائزة الدولة التشجيعية. كاتب استحق التكريم لما تميزه في المجال الأدبي وإن كانت أعماله قليلة العدد إلا أنها ذات قيمة أدبية حسب ما جاء في مقالات النقاد عن أعماله، وما هو حصص جائزة الدولة التشجيعية في مجال الرواية عن عمله «ولا غالب». «الانباء» التقت عبدالوهاب الحمادي للحديث عن جديده، وعن جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي يعلنها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إضافة إلى كيفية تعليم الأبناء حب القراءة ودور المدرسة والأهل، وغير ذلك من الأمور التي تطرق إليها الحمادي في اللقاء التالي، فإلى التفاصيل:



الروائي عبدالوهاب الحمادي (ويليش كومار)

■ الكويت كانت منارة للثقافة العربية ومازالت بعض الإصدارات تلقى رواجاً وإقبالاً كبيرين من المثقفين في الوطن العربي عموماً

■ الحمادي: دعم الكويت للمتميزين من أبنائها كل في مجاله ورفع معنوياتهم ليكونوا أكثر إصراراً على العطاء والنجاح والإبداع أمر محمود

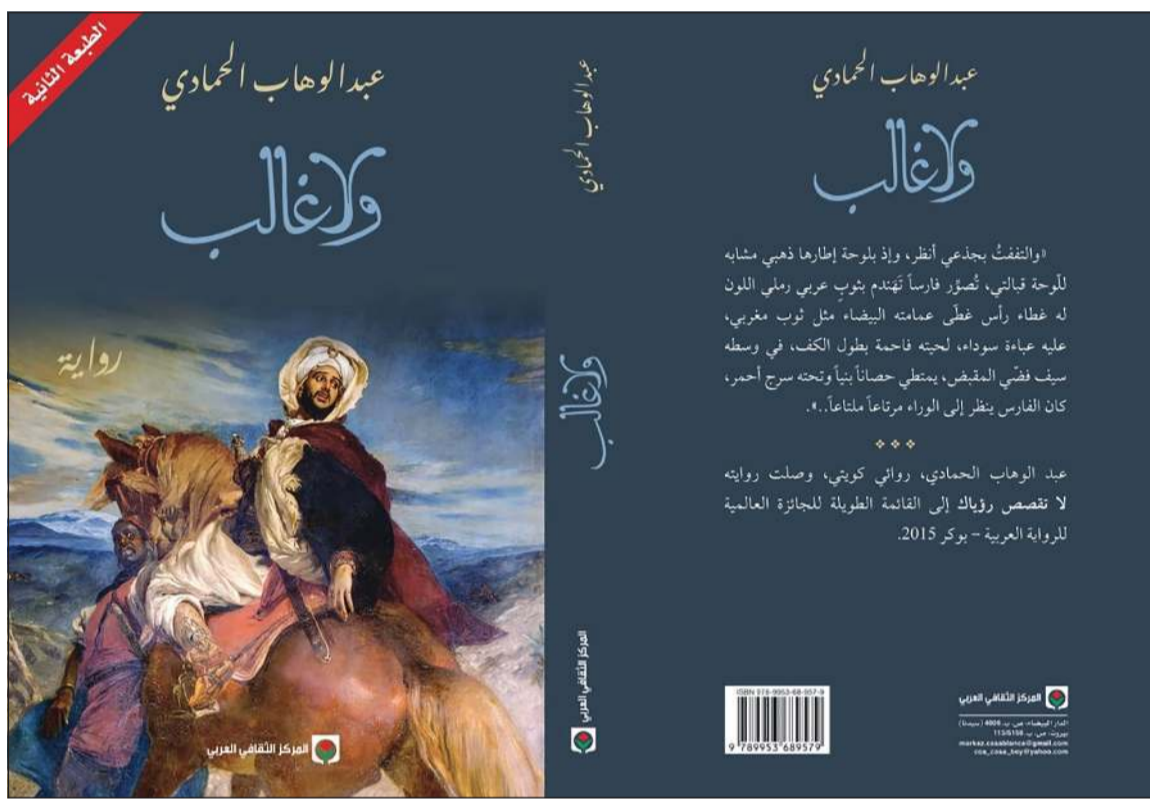
تلاميذها بأساليب متنوعة تحبب إليهم القراءة، كما أن هناك بعض المعلمين الذين يبذلون جهوداً أيضاً عبر تحفيز ملكة القراءة والإبداع لدى الأبناء، ويجب أيضاً ألا تغفل دور البيت في ذلك فالأطفال إذا ما وجدوا القصص المناسبة لأعمارهم بين أيديهم فإنهم سيقبلون عليها وفي ذلك فوائد عديدة كتتمية قدراتهم ومخيلتهم وحواسهم التي ستجسد ما يمر معهم من شخصيات وأحداث إلى أفكار وتجعلهم أكثر صبراً وحكمة ودرابة بالأمور.

#### الكتب الإلكترونية

وهل الكتب الإلكترونية باتت المنافس الأشد للكتب والإصدارات الورقية؟  
● حقيقة، إن العالم يتطور بشكل متسارع، وهذا التطور أيضاً طال الحركة الثقافية عموماً، وبالنسبة للمكتب الإلكتروني أرى أنها مناسبة جداً لعشاق القراءة حيث أصبحت لدينا ملايين العناوين التي نستطيع الوصول إليها بكل سهولة، إضافة على ما نشهده أيضاً من انتشار للكتب الصوتية، والتي تسهل علينا أيضاً الاطلاع عليها بشكل سماعي وهي تجربة تستحق أن نعيشها ونستفيد منها خاصة مع ما نشهده من زحام في الطرقات.



«لا تقصص رؤياك».. أحد أعمال عبدالوهاب الحمادي



غلاف «ولا غالب» للروائي عبدالوهاب الحمادي

■ للأسرة والمدرسة دور كبير في تشجيع الأبناء على القراءة فالأطفال إذا ما وجدوا القصص والكتب المناسبة لأعمارهم بين أيديهم فسيقبلون عليها

● أرى أن هناك إقبالاً على القراءة وزيادة باعداد القراء، لعل الكم يغلب النوع لكن الزمن كفيل بتصحيح المسار، وعلينا تشجيع ذلك خصوصاً عند الأبناء وتعجبني بعض المدارس التي تحرص على تنمية حب المطالعة والقراءة لدى

ومعرض الكتاب بسبب إيقاف الأنشطة، ونتمنى انتهاءها قريباً والعودة إلى الحياة الطبيعية.

#### زيادة القراء

وماذا عن الإقبال على القراءة هذه الأيام وتشجيع الأبناء عليها؟

حياتنا بصورة أفضل، ويمكننا أن نستغل أوقاتنا بما هو مفيد لنا ففترة الحظر الكلي وحتى الجزئي كانت فرصة للقراءة بشكل أكبر وللكتاب وتداول ما يستحق التدوين، لكن تأثير الجائحة كان سلبياً من حيث توقف الندوات الثقافية والأدبية وكذلك المعارض الفنية

السنوات الماضية وجود ازدياد باعداد المكتبات التجارية في الأسواق وازدياد عدد القراء، كما برزت العديد من الأسماء الأدبية اللامعة، ونلاحظ أيضاً ازدياد الإقبال على الكتب والإصدارات الجديدة من قصص وروايات وحتى كتب متخصصة. كما لا ننسى أن الكويت كانت منارة للثقافة العربية ومازالت بعض الإصدارات كمجلة العربي وعالم الفكر وعالم المعرفة والقصص والروايات المترجمة إلى العربية وغيرها، والتي تلقى إقبالاً كبيراً من المثقفين والمهتمين في الوطن العربي عموماً، وأتمنى أن تبقى كذلك.

#### كورونا، آثارها

وما تأثير جائحة «كورونا»، وما رافقها من ظروف على عبدالوهاب الحمادي؟  
● بالتأكيد الجميع تأثر بهذه الجائحة وعلى مستويات مختلفة ومتعددة، ونكاد نجزم بأن كل الأنشطة تأثرت، لكن مهما تكن الصعاب علينا أن نتأقلم مع الظروف الجديدة ونتماسح معها بما يناسبنا ولا نجعل مثل تلك الأزمة تتحكم بنا في كل شيء، فمع الالتزام بالإجراءات الوقائية وتلقي التطعيمات نستطيع أن نعيش

للقوف على سير الأحداث تاريخياً؟  
● بالتأكيد كانت هناك الكثير من الكتب والمراجع التاريخية التي تتحدث عن تلك الحقبة التاريخية وعن الحضارة الأندلسية خصوصاً، وفي مقدمتها «موسوعة تاريخ الإسلام في الأندلس»، والتي استغدت منها كثيراً في تصور الواقع آنذاك.

#### الحركة الثقافية

وكيف ترى حركة الثقافة في الكويت؟  
● الحركة الثقافية في الكويت بحاجة إلى المزيد من الدعم الحكومي المتمثل في تخفيض التشدد الرقابي على الأعمال الأدبية، ومع كل ذلك تبقى الثقافة الكويتية لها طابع متميز في العالم العربي. ونحن نلاحظ أنه بالمقارنة مع

التاريخ قد تغير، وبدأت هذا العمل بأبيات تلخص بعضاً من فكرة الرواية، وهي من قصيدة «لاعب النرد» للشاعر الراحل محمود درويش والتي يقول فيها:  
ومصادفة، عاش بعض الرواة وقالوا  
لو انتصر الآخرون على الآخرين  
لكانت لتاريخنا البشري  
عناوين أخرى

وكيف ترى آلية اختيار الفائزين من اللجنة؟

● لجان المجلس حرة الاختيار، وأعضاؤها أصلاً غير معروفين للعامة، ولا تُعرف ماهية الآلية المتبعة، ولهم الحق في إعلان فوز العمل الذي يرون أنه أكثر استحقاقاً، ثم إن تلك الأعمال موجودة أمام جمهور القراء وهم أيضاً لهم حكمهم، كما أن هذه الجوائز قد تمثل نقطة انطلاق للفائزين بها إلى خارج الحدود وإمكانية الانتشار عربياً وربما دولياً.

#### الماضي والحاضر

روايته الفائزة «ولا غالب» ما فكرتها ومحاورها الأساسية؟  
● فكرة الرواية بسيطة تدور حول ثلاثة كويتيين يلتقون مصادفة في مدينة غرناطة الإسبانية ويقومون بجولة مع مرشد فلسطيني، وبشكل «فانتازي» تتاح لهم الفرصة للعبور إلى فترة زمن سقوط الأندلس ثم تصير محاكاة الماضي والحاضر المتمثل في زمن الرواية نفسها في لحظة واحدة، ففي التاريخ الحديث كان اختيار مرحلة الحشد الأميري في ديسمبر 2002 لدخول العراق هو زمن متعمد والآخر زمن سقوط غرناطة عام 1492، وهنا تبدأ المقارنة بين التاريخ العربي ماضياً وحاضراً وهل هناك فروق؟ وما الذي كان سيحصل لو أن

#### كتب ومراجع

وهل استعنت بمصادر

بمناسبة يوم المرأة العالمي

## ناهد الرفاعي: المرأة ركيزة الأسرة والمجتمع



ناهد الرفاعي

إعالة نفسها وأسرته دون الحاجة للمساعدة الدائمة.. وتابعت، «في سبيل تحقيق

قالت رئيسة وحدة النشاط النسائي في جمعية الرحمة العالمية ناهد الرفاعي، إن الجمعية تولي المرأة اهتماماً كبيراً في برامجها ومشروعاتها المختلفة، بما يمكنها من تحقيق التميز والريادة.

وأضافت الرفاعي: «مع احتفال العالم باليوم الدولي للمرأة نرى في جمعية الرحمة العالمية أن المرأة هي الركيزة الأساسية في بناء الأسرة ونهوض المجتمع، وهو ما يدفعنا للحرص على ضرورة تمكينها بتوفير الوسائل والأدوات التي تعينها على

التمكين المجتمعي للمرأة، أنشأت الرحمة العالمية المراكز الثقافية المتخصصة لخدمة المرأة وتعليمها، بالإضافة إلى تدشين الورش الحرفية ومشروعات الكسب الحلال التكنولوجية بما يساعدها على مواجهة صعوبات الحياة. وحول الدور الإنساني والتطوعي للمرأة الكويتية، أشارت الرفاعي إلى الدور الكبير لنساء الكويت وفتياتها في العمل الخيري والإنساني، مؤكدة أن التجربة الكويتية في هذا الإطار أقرزت كوادراً نسائية رائدة في العمل

أنا سلبي  
I'M NEGATIVE

مختبرات فحوصات كوفيد - 19 المعتمدة

عيش حياتك

كُن سلبي

لسلامتك، قم بإجراء فحص PCR كوفيد-19 الآن لدى مختبرنا المرخصة من قبل وزارة الصحة الكويتية.

في خدمتكم عبر أفرعنا المنتشرة في مختلف المناطق.

احجز موعدك

1 800 280

www.AnaSalbi.com

صباح السالم، قطعة 1، شارع 101، بناية 583

@KoonSalbi

@Koon\_Salbi

بال تعاون مع:

شركة كيون سالبي للرعاية الصحية

مشروعنا لن نضع لـ  
ELAJ  
HEALTHCARE